

بيان صحفي

أنهوا اضطهاد حزب التحرير

وليترك الحق لينطق نصرةً لدعاة الخلافة العظماء

(مترجم)

يا أهل النفوذ من مسلمي باكستان.. الجهاز القضائي، المستشارين القانونيين، أجهزة الأمن ودعاة حقوق الإنسان على وجه الخصوص!

نتوجه إليكم بخصوص الاضطهاد الشديد طويل الأمد لدعاة الخلافة في باكستان. لقد عانى دعاة الخلافة من التعذيب الشديد، بما في ذلك الحرمان من النوم والضرب بلا رحمة، والإجبار على تناول الأدوية المسببة للهلوسة، والتعرض للصدمة الكهربائية على أيدي الأجهزة الأمنية. تم وضع بعضهم في السجون وبعضهم الآخر مختطف، ولا يزال مكان وجودهم مجهولاً حتى يومنا هذا. وقد رفضت السلطات مراراً تقديم العلاج الطبي، وكذلك الزيارة وأبسط الحقوق الأساسية لهؤلاء الذين يقبعون في السجون. كما تم تهديد أسر وأصدقاء ومساندي هؤلاء السجناء والمختطفين مراراً وتكراراً من قبل الأجهزة الأمنية.

وكما هو واضح في القائمة التي أرفقناها في نهاية هذا الكتاب المفتوح، فإن هذا التعامل الوحشي يقع على مسلمين شرفاء، أبناء مطيعين وآباء مستقيمين، من مستويات تعليم مختلفة ومناحي حياة مختلفة. وفوق ذلك، فإن حزب التحرير معروف بكونه حزباً سياسياً ينتهج طريقة رسول الله ﷺ حصراً وهي طريقة لا عمل ماديّاً فيها كما وضحها لنا النبي ﷺ، وهو حزب عالمي يعمل في بلاد المسلمين بما فيها باكستان.

لذلك، فإن علينا أن نسألكم مباشرةً: كيف وببساطة تكون الدعوة للخلافة بنظركم جريمة خطيرة؟ وكيف بنظركم، تصبح الدعوة للإسلام أمراً يستحق مثل هكذا عقوبات صارمة في دولة تأسست باسم الإسلام؟ وفي الواقع، كيف يمكن للدعوة إلى تطبيق الإسلام إلا أن تعتبر واجباً يستحق كل التقدير فإله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [سورة المائدة: ٤٥]

وكيف يمكن للدعوة إلى الخلافة إلا أن تعتبر شيئاً نبيلاً عظيماً؟ فما هو رسول الله ﷺ يُنبؤنا بعودتها لتنتهي الظلم «ثُمَّ تَكُونُ مَلَكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَيَّ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ» (رواه أحمد)

ومع ذلك، فإن الأمور بخواتيمها، ولم يفت الأوان بعد لترفعوا أصواتكم الآن في وجه الظلم وإقامة العدل. والحقيقة هي أن الأجواء الآن مواتية لكم لتتقدموا على ذلك، فقد أصبحت الجرائم المرتكبة بحق حزب التحرير كثيرة جداً، كما دخلت النقاشات المتعلقة بحزب التحرير المجتمع من أوسع أبوابه. وهكذا فإن الذين سيرفعون أصواتهم عالياً دعماً للخلافة وتأييداً لها سيحظون باستماع وتقدير، وسينأون بأنفسهم عن أولئك الذين التزموا الصمت أو حتى صفقوا للإجراءات الوضعية التي يركبها النظام الوحشي. وبالتالي فإننا نضع بين أيديكم ونأتمنكم وكلنا ثقة بكم، قائمة بأسماء بعض دعاة الخلافة الذين يقبعون في السجون حالياً أو تم اختطافهم، ونذكركم بواجبكم في إحقاق الحق وإنهاء القمع والاضطهاد.

الاسم	العمر	المهنة	الوضع العائلي	مكان وجوده الحالي
آجا طاهر	٣٩	مهندس منسوجات	متزوج ولديه أربعة أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
أرشد جمال	٣٨	تقنية المعلومات المهنية	متزوج ولديه ثلاثة أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
أسعد جفرانفي	٤٥	مدرس	متزوج ولديه سبعة أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
د. افتكار أحمد	٤٠	طبيب	متزوج ولديه ثلاثة أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
كارمان شيخ	٣٩	محاضر جامعي	متزوج ولديه ثلاثة أطفال	غير معروف
منظر عزيز	٥٧	رجل أعمال	متزوج ولديه أربعة أطفال	غير معروف
نفيد بوت	٤٧	مهندس إلكترونيات	متزوج ولديه أربعة أطفال	غير معروف
سعد جفرانفي	٤٢	رجل أعمال	متزوج ولديه تسعة أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
سليم سينهي	٣٨	ماجستير صحافة	متزوج وليس لديه أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
شاهزاد أحمد مالك	٢٩	مهندس إلكترونيات	متزوج ولديه طفل واحد	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
شهریار نجم	٣٣	ماجستير في إدارة الأعمال	خاطب يستعد للزواج	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
قمر عباس	٤٣	محاضر في الاقتصاد	متزوج ولديه ثلاثة أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور
زیشان آکتر	٣٨	مهندس منسوجات	متزوج ولديه أربعة أطفال	السجن المركزي في كوت لاكبات، لاهور

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: <http://twitter.com/htmediapak>

E- mail: htmediapak@gmail.com

Facebook: <http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214>

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info